

تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاوره المجلس التنفيذي

الوثيقة: EB 2023/140/R.26

بند جدول الأعمال: 10

التاريخ: 6 ديسمبر/كانون الأول 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علما بالتقرير.

الأسئلة التقنية:

Enika Basu

كبيرة المستشارين التقنيين لنائب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: e.basu@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاوره المجلس التنفيذي

أولاً- مقدمة

- 1- اجتمع المجلس التنفيذي افتراضياً يوم الأربعاء 22 نوفمبر/تشرين الثاني لإجراء مشاوره بشأن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقدمة ليستعرضها المجلس إلكترونياً، وبشأن المشروعات والبرامج المقدمة لموافقة المجلس التنفيذي عليها في دورته الأربعين بعد المائة التي ستعقد في ديسمبر/كانون الأول. وأجريت المشاورة لتمكين الدول الأعضاء من المشاركة في مناقشة متعمقة قبل العملية الرسمية لاتخاذ القرار. ووفقاً لاستعراض طرائق عقد الدورات الرسمية وغير الرسمية للمجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية التي تجري تجربتها حالياً، سُعرضت المشروعات والبرامج التي جرت مناقشتها في المشاورة لموافقة المجلس عليها من خلال إجراء المجموعات في بداية الدورة بعد اعتماد جدول الأعمال. وتُكمل المشاورات التعليقات المكتوبة الفردية التي تبادلها الأعضاء مع الأفرقة القطرية التي تقدم بدورها ردوداً مكتوبة عليها.
- 2- وشملت البنود التي جرت مناقشتها خمسة مشروعات استثمارية من جمهورية أفريقيا الوسطى والسلفادور والهند وموزامبيق والصومال؛ وبرنامجين من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية من السلفادور وإثيوبيا. ومشروع ملاوي، برنامج الإنتاج الزراعي المستدام - المرحلة الثانية، الذي جرى إدراجه في البداية في جدول أعمال المشاورة، سيُنقش بدلاً من ذلك في الدورة الأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي. وهذا هو أول مشروع في المنطقة الذي يمزج المساعدة التقنية من كل من المركز العالمي للتكيف وصندوق التكيف. ودعت الحاجة إلى إجراء دراسة إضافية بشأن التكيف مع المناخ، مما أدى إلى تأخير تقديمه للمشاورة.
- 3- وحضر الدورة ممثلون عن ثلاث عشرة دولة عضواً¹ في المجلس التنفيذي وممثلو ست دول أخرى من الدول الأعضاء، بمن فيها تلك التي لها بند في جدول الأعمال، وهي جمهورية أفريقيا الوسطى والسلفادور وإثيوبيا والهند وموزامبيق والصومال. وأخذ المندوبون الكلمة لدعم البنود المقدمة من بلدانهم.
- 4- وترأس المشاورات نائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج، وحضرها نائب الرئيس المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة، ومديرو الشعب المعنية، والمديرون القطريون، والموظفون التقنيون الرئيسيون للمشروعات، وسكرتيرة الصندوق وغيرهم من موظفي الصندوق. وعُقدت المشاورة على جزأين، مدة كل منهما نصف يوم.
- 5- وبشكل عام، أبدى الممثلون دعمهم لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات، ولم يثر إلا عدد قليل من المسائل أثناء المشاورة. وأشار الرئيس إلى أهمية المشروع الجديد المقدم للصومال وكررت الدول الأعضاء هذه الأهمية. وفي العقد الماضي أو نحو ذلك، لم يدعم الصندوق التنمية الزراعية في الصومال إلا من خلال المنح الصغيرة. وفي فبراير/شباط 2023، جرت تسوية متأخرات ديون الصومال المستحقة للصندوق، مما أتاح للبلد إمكانية الحصول على موارد الصندوق الأساسية. وخصص الصندوق على الفور موارد لبرنامج تنمية سبل العيش الريفية، وهو ما سيمثل عودة استراتيجية للاستثمار في الصومال بعد نحو 30 عاماً.
- 6- وفيما يلي بعض المواضيع الرئيسية الشاملة التي طرحتها الدول الأعضاء أثناء المشاورات:
 - الحد من مخاطر الكوارث. طلبت الدول الأعضاء توضيحاً بشأن السمات المدمجة في تصاميم المشروعات التي تعمل على تعميم تخطيط وإدارة المخاطر والكوارث على المدى الطويل. وأوضحت

¹ حضر ممثلو المجلس التنفيذي من أنغولا والأرجنتين وكندا والصين والجمهورية الدومينيكية وفرنسا والهند والمكسيك ومملكة هولندا ونيجيريا وسويسرا والمملكة المتحدة وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

الإدارة أنه مع إدخال الإجراءات المعززة للتقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي، تتجاوز تصاميم المشروعات تجنب المخاطر والآثار وتعمل على تحديد الفرص المتاحة لتحقيق أقصى قدر من مكاسب التنمية من خلال تعميم المسائل البيئية والاجتماعية والمناخية طوال دورة المشروعات. وتتضمن جميع المشروعات أيضاً، كشرط عند التصميم، إطاراً وخطة للإدارة البيئية والاجتماعية والمناخية. ولذلك، فإن جميع تصاميم المشروعات تشتمل بطبيعتها على تقييم شامل وخطة للمخاطر والكوارث المناخية.

• تعميم التغذية. طلبت الدول الأعضاء توضيحات بشأن كيفية تعميم التغذية في مشروعات الصندوق. وأوضحت الإدارة أن الصندوق يعمل على تغيير السلوك وعلى زيادة فرص الحصول على الأغذية المغذية للأسر المعيشية المشاركة في المشروعات. كما جرى تسليط الضوء على العلاقة بين التغذية والمساواة بين الجنسين، مع الإشارة إلى أن العديد من مسارات تمكين المرأة مرتبطة بتعزيز سبل العيش المراعية للتغذية، مثل الاستثمار في المبتعثات الصغيرة، وأنشطة مثل البستنة المنزلية، والتي لها غرض مزدوج يتمثل في زيادة سبل العيش للمرأة، وفي الوقت نفسه تعزيز إمكانية الحصول على المزيد من الأغذية المغذية.

• الزراعة الإيكولوجية. طرحت الدول الأعضاء سؤالاً بشأن ما إذا كان تعميم الممارسات الزراعية الإيكولوجية الجيدة يجري بشكل منهجي في المشروعات التي يدعمها الصندوق. وردت الإدارة بأن الصندوق يعمل بشكل متزايد على تعميم مبادئ الزراعة الإيكولوجية في مشروعاته كنهج مبتكر لدعم التحول إلى الإنتاج المستدام والنظم الغذائية المستدامة. وفي هذا الصدد، يسعى الصندوق إلى الاعتماد على المبادئ الرئيسية العشرة للزراعة الإيكولوجية كنهج متكامل للإنتاج والتماسك الاجتماعي.

ثانياً- موجز المقترحات والمناقشات

ألف- إقليم آسيا والمحيط الهادي

الهند: برنامج تمكين المجموعات القبلية الشديدة الهشاشة في أوديشا وتحسين سبل عيشها – المرحلة الثانية (EB 2023/140/R.2)

7- استند تصميم برنامج تمكين المجموعات القبلية الشديدة الهشاشة في أوديشا وتحسين سبل عيشها – المرحلة الثانية إلى خبرات ودروس المرحلة الأولى من أجل توطيد الإنجازات وزيادة الوصول إلى 138 قرية أخرى في المناطق القبلية النائية في أوديشا. ودعمت الدول الأعضاء الاستثمار المقترح، وسلطت الضوء على الفرص المتاحة لتعزيز روابط المشروع بإطار الحد من مخاطر الكوارث في ولاية أوديشا. واستفسرت الدول الأعضاء عن النهج المتبع إزاء التغذية؛ وأوضحت الإدارة أنه يعتمد على التنقيف التغذوي، بما في ذلك من خلال إنشاء دور حضانة مجتمعية محلية مع مراكز للتغذية بالإضافة إلى توافر الأغذية المغذية، والزراعة المراعية للتغذية، بما في ذلك الحدائق المنزلية، والحصول على الأغذية المغذية من خلال زيادة الدخل. وسيواصل برنامج تمكين المجموعات القبلية الشديدة الهشاشة في أوديشا وتحسين سبل عيشها – المرحلة الثانية المساهمة في عمل بعثة أوديشا للدخول بشأن تعزيز الإنتاج وإضافة القيمة واستهلاك الدخن على نطاق واسع. كما طلب الأعضاء المزيد من المعلومات عن الأنشطة التي تنطوي على المنتجات الحرجية غير الخشبية، وأوضحت الإدارة أنه من المهم الاعتراف بدور المنتجات الحرجية غير الخشبية، مثل المكسرات والتوت والقواقع والفطر من أجل التغذية وتوليد الدخل في المجتمعات المحلية القبلية.

باء- الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

الصومال: برنامج تنمية القدرة على الصمود لسبل العيش الريفية (EB 2023/140/R.6)

8- يهدف البرنامج إلى زيادة الإنتاجية والدخل والأمن التغذوي بشكل مستدام وتعزيز قدرة أسر أصحاب الحيازات الصغيرة الريفية في الصومال على الصمود. ورحبت الدول الأعضاء بالبرنامج كمؤشر على استثمار الصندوق على المدى الطويل في البلد. واستفسرت الدول الأعضاء عن مسارات سبل العيش الخاصة بالنساء، وأجابت الإدارة بأن المسارات المتوخاة في المشروع تتم من خلال المجموعات المجتمعية المحلية القائمة مثل مجموعات الادخار والقروض القروية التي تتألف في الغالب من النساء. وسيضمن برنامج تنمية القدرة على الصمود لسبل العيش الريفية أن النساء ستتولى، من خلال نهج التنمية المجتمعية المحلية، أدوار قيادية وتوضح احتياجاتهن. وستشارك النساء في الأنشطة والتدخلات مثل بناء القدرات في مجالات الدراية المالية، والمهارات التنظيمية، وريادة الأعمال، وإنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية. وستعطي الروابط المالية داخل البرنامج الأولوية لمجموعات النساء والشباب. وستوفر أنشطة التغذية المقترحة في البرنامج أيضا فرصا لسبل عيش المرأة. وفي الوقت نفسه، يعد البرنامج استباقيا في معالجة مسائل رئيسية مثل حصول النساء والشباب على الأراضي والمياه.

جيم- أفريقيا الغربية والوسطى

جمهورية أفريقيا الوسطى: مشروع دعم الثروة الحيوانية والشباب (EB 2023/140/R.7)

9- يهدف هذا المشروع الذي يموله الصندوق إلى تحسين سبل العيش وتعزيز القدرة الاقتصادية على الصمود والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، فضلا عن الأمن الغذائي والتغذوي للمجموعات المستهدفة. وللقيام بذلك، يعزز المشروع تعزيز فرص ريادة الأعمال للنساء والشباب في قطاعات الثروة الحيوانية. ونظرا للقدرة المؤسسية المحدودة في البلد، فإن تنفيذ المشروع سيشمل المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ومنظمات المزارعين التي لديها معرفة جيدة بالسياق القطري. وبشكل عام، كان أعضاء المجلس التنفيذي داعمين للمشروع وأعربوا عن تقديرهم للالتزام المشروع باستهداف وتمكين الشباب والنساء. ودعت الدول الأعضاء الفريق القطري إلى التواصل مع الشركاء الثنائيين في بانغي لمناقشة كيفية تعزيز الشراكة والتعاون والتنسيق على أرض الواقع في القطاع الفرعي للثروة الحيوانية، حيث كان العديد من الدول الأعضاء تدعم المبادرات الجارية في هذا الصدد. وطمأنتهم الإدارة بأنه سيجري العمل على هذا الاقتراح فوراً، ولا سيما في ضوء البعثة القادمة للبد المقررة في الأسبوع الذي يبدأ في 27 نوفمبر/تشرين الثاني.

دال- أفريقيا الشرقية والجنوبية

إثيوبيا: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2023/OR/12)

10- أيدت الدول الأعضاء برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لإثيوبيا. وأعرب المندوبون عن تقديرهم لإدراج تركيز على مسار النظم الغذائية وأنشطة ما بعد الحصاد. وتساءلت الدول الأعضاء عن سبب عدم وجود معلومات وافية عن الزراعة الإيكولوجية كاستراتيجية تدخل ضمن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وسألت عن كيفية تنفيذ إنشاء العلاقة بين التنمية والشؤون الإنسانية، والسلام. وردت الإدارة بأن تدخلات الصندوق في إثيوبيا تشمل بالفعل أنشطة الزراعة الإيكولوجية من خلال الترويج للأسمدة العضوية والإدارة المتكاملة للأفات على النحو المتبع في برنامج الري الصغير النطاق الجاري تنفيذه، وعلى النحو المدرج في البرنامج الجديد للتحويل الزراعي الذي يموله الصندوق. وشددت الإدارة أيضا على أن العلاقة بين التنمية

والشؤون الإنسانية، والسلام تمثل مجالا يجري تطويره في إثيوبيا من خلال مجموعة شركاء التنمية وسبترتب عليه احتمال إجراء برمجة مشتركة من جانب الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية. وستؤدي الشراكة النامية بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق إلى برمجة مشتركة في مناطق مختارة تعاني من انعدام الأمن الغذائي في البلد، وبالتالي النهوض بنهج العلاقة بين التنمية والشؤون الإنسانية، والسلام.

موزامبيق: مشروع التنمية القادرة على الصمود لمصايد الأسماك الحرفية (EB 2023/140/R.4)

11- يهدف المشروع إلى تعزيز الإمكانات الإنمائية لمصايد الأسماك، وهو قطاع رئيسي في الاقتصاد يتمتع بإمكانات نمو عالية. ويتصدى المشروع للتحديات الرئيسية التي يواجهها قطاع مصايد الأسماك الحرفية وسيدمج الهياكل والتكنولوجيا المجتمعية المحلية القائمة، ويعزز الممارسات الذكية والمستدامة مناخيا. وأعربت الدول الأعضاء عن دعمها للمشروع. وكانت المسائل الرئيسية التي جرى طرحها للمناقشة تدور حول الحاجة إلى تعزيز قسم المقترح المتعلق بالمخاطر من خلال تعزيز إجراءات تخفيف المخاطر الأمنية في شمال موزامبيق؛ والمخاطر التي يتعرض لها المشروع بسبب الضعف في وجه تغير المناخ وانخفاض مستويات التكيف؛ والحاجة إلى تعزيز القسم المتعلق بالمنظور الجنساني من خلال تحليل جنساني أكثر قوة، ولا سيما فيما يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأوضحت الإدارة أن الوضع في شمال موزامبيق أخذ في التطور، ولكنها سلطت الضوء على أن عملية التصميم استرشدت بتقييم للنزاع حدد التدخلات الرئيسية التي سيعطيها المشروع الأولوية وهي إشراك الشباب والمساهمة في استعادة سبل العيش في المنطقة. وسلطت الإدارة الضوء أيضا على تدابير تخفيف المخاطر المناخية المرتبطة بالمشروع، بما في ذلك الشراكة مع المعهد الوطني للأرصاء الجوية لتوفير معلومات الطقس والمناخ للمستفيدين من المشروع، وإنشاء وتعزيز المجموعات المحلية للحد من مخاطر الكوارث والتكيف معها. وفيما يتعلق بالمنظور الجنساني، أوضحت الإدارة أنه جرى تصميم المشروع ليحدث تحولا جنسانيا، بتدخلات تشمل تعزيز نظم تعلم العمل بشأن القضايا الجنسانية. وأوضحت الإدارة أن جوانب منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين هي جزء من سياسات الحكومة واتفاقيات التعاون مع أصحاب المصلحة.

هاء- أمريكا اللاتينية والكاريبي

السلفادور: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2023/OR/8)

12- أيدت الدول الأعضاء برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للسلفادور. والهدف الشامل لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هو الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي بين السكان الريفيين الذين يعيشون في ظروف ضعف في أفقر المناطق في السلفادور، مع التركيز بشكل خاص على الشعوب الأصلية والنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وسيجري تحقيق ذلك من خلال تعزيز نظم الأغذية الزراعية العادلة والشاملة والمستدامة التي توفر نظاما غذائية مغذية وكافية. ولم تكن هناك أي استفسارات من جانب الدول الأعضاء بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا.

السلفادور: برنامج التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة والتغذية للمناطق الريفية (EB 2023/140/R.5)

13- يهدف برنامج التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة والتغذية للمناطق الريفية في السلفادور إلى زيادة الدخل والقدرة على الصمود والأمن الغذائي والتغذوي للأسر الريفية التي تعيش في فقر. وسيحقق ذلك من خلال معالجة الأسباب الرئيسية التي تعيق التنمية مثل القدرة المحدودة على التكيف مع تغير المناخ، ومحدودية

الحصول على الأراضي واستهلاك أغذية صحية ومغذية، وانخفاض الإنتاج والإنتاجية، ومحدودية الوصول إلى الأسواق. وسلط قائد فريق المشروع الضوء على التكامل بين الأعمال الأساسية للصندوق والأموال التكميلية. وبالنسبة لبرنامج التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة والتغذية للمناطق الريفية، ساعد التفاعل الوثيق بين فريق التصميم ومرفق تمويل التحويلات المالية على دمج العمل الجاري بشأن التحويلات المالية وتعبئة الشتات. وأيدت الدول الأعضاء العملية الجديدة.